

## فصل في الوظيفة الأحمدية

وما قد مضى في الورد من شرط صحة  
ومن يكتفي بالليل منها مرة  
بفاتحة الكتاب فابدأ وظيفته  
وليست من أكان ولا شرط صحة  
وإن سبقك لوظيفة فابتدئ  
وما فات فاقضه بعيد تمامها  
لجوهره الكمال يندب نشرنا  
ولا تتعسف باغتيال جديده  
تعسف بعض حيث قال بغسله  
عنى أيما إهاب الله أعلم  
يصان من الأدران يطوى لاجبة  
وكفن به للموتى من أجل التبرك  
ونشره أولاً بإذن من أحمد  
وبعد البنا استمر نشر برئه

ووقت وغير ذا فتمس في الوظيفة  
بجيرة شيننا له حسن إسوة  
ولا تنس نكتة المقاصد مرة  
كما قد أتى عن بعض أهل الطريقة  
بما قد وجدتهم به دون مريية  
بترك القضاء قال بعض الأحبة  
إزاراً نظيفاً طاهراً في الشريعة  
سواء من الكتان أو من صوفية  
ولم يتأمل نص صاحب بغية  
تأمل بانصاف بدون حمة  
لباصية بذى الصلاة الشريفة  
ومستشفياً باللمس من كل علة  
قبيل بنا زاوية أحمدية  
جرى عمل بذلك عند الأجلة

## فصل في فضل الزاوية الأحمدية المحمدية السعدية

ومن فضيلها إن الصلاة بترها  
خصوصية لها بهذي المزية  
وذا الفضل نرجوا للزوايا جميعها  
فيارب فارزقني أداء فرائضي  
ولو درت الأقطاب ما خصت به  
رأيت مسطراً لبعض الأفاضل  
زوايا التجاني المعظم قدره  
في عمرها من كان لله ذاكراً

لمقبولة قطعاً بفضل ومزية  
بين زواياها بما به خصت  
بمحض اعيننا النبي بالأحمدية  
بها مع فتية فأعظم بفتية  
لما فارقوها بالدوات ومهجة  
على بعضهما بيتين أنشد بنغمة  
بإذن رسول الله خير البرية  
وصلى على الهادي بإخلاص وجهة

اكثرة أذكّار بنحو الفريدة  
 ولا تستطب فيها أحاديث إخوة  
 دفين بها يمشي زنار فظيعة  
 من الدفن والبلوى بذرك عمّت  
 بماء زواياه بأسرع لمحّة  
 وقامت برّبها بدون وصيّة

ولازم زواياه بقلب وقالب  
 وصنّها من الأقدار صونا لحرمة  
 أتانا عن التّقات أنّه قائل  
 فصنّت زواياه بجميه معاً  
 لكم علة زالت بفضل ومنّة  
 وصدّق ففي التصديق سرّ الطريقة

Z.T.B